تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى على تعلم بعض مهارات التمرينات الإيقاعية

---

[*] أ.د/ منال احمد أمين•
[**] أ.م.د/ محمد عبد المنعم الشافعى•
[***] أ.م.د/ هبة سعد محمد عبد الحافظ•
[****] م.م/ جهاد أحمد محمد ربيع•

مقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي الذي يشمل جميع مجالات الحياه ، وتسابق العلماء والباحثون لتطوير العلوم الطبيعية والانسانية ، ليستفيد من تطبيقاتهما في التغلب علي ما يعترض مسيرة التقدم من مشكلات ، وقد امتد البحث العلمي الي الميدان الرياضي ويهدف الي ايجاد الحلول العلمية لمشكلات التعلم.

وتعتبر البرامج هي الوسيلة التي تحقق عمليات التنفيذ لاي عملية تخطيطية ومن هنا فهي مهمة علي مستوي الفرد والجماعة خاصة المجتمعات النامية التي تحاول تعويض ما فاتها واللحاق بركب الدول المتقدمة ، وهذا ينطبق علي التربية الرياضية بمجالاتها المختلفة ، وعلي المواد التعليمية الاخري في مجال الاسوياء او المعاقين وانة من الاسباب الرئيسية في عدم تقدم التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية هو عدم الاهتمام بالبرامج التي تترجم عملية التخطيط الي عملية تنفيذية قادرة علي تحقيق الهدف (٧ : ١٠) .

وتسعي برامج التربية الرياضية لتواكب التقدم العلمي الذي يتميز بة العصر الحديث ، ولذا تعتمد في بنائها علي الاسس العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية الحديثة حتي تسهم في تحقيق احتياجات المجتمع والافراد ، مسايرة في ذلك الفلسفة التربوية للمجتمع (١٨ : ٣٧) .

---

[*] أستاذ تدريب التمرينات الإيقاعية ورئيس قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
[**] أستاذ متفرغ بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
[***] أستاذ مساعد بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
[***] مدرس مساعد بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

وتشير " مكارم أبو هرجه ، محمد زغلول ، هاني عبد المنعم " (٢٠٠١) أن الانفجار المعرفي الذي نعيش فية الان يجعل العملية التعليمية تتحول من مجرد التحصيل الكمي للمعرفة واختبار المتعلم في مدي استذكاره لهذا الكم الي القدرة علي تحصيل المعرفة بالبحث الذاتي وتوظيف المعلومة في حدود التطبيق العلمي المنظم وربطها بالحياة ، ولذا يجب علينا ان نعمل علي تحويل العملية التعليمية من مجرد تحصيل معلومات الي الفهم والتحليل لتلك المعلومات من اجل استثمارها في خدمة الفرد والمجتمع (٢١ : ١٦) .

ومع التغير العلمي والتكنولوجي السريع وظهور نظريات واستراتيجيات تدريسية وتعليمية جديدة ، أصبح من الضروري تحسين وتطوير أداء كل من المعلم والمتعلم فى الموقف التعليمى بما يلبى متطلبات التغيرات والتجديدات التربوية سواء كانت وسائل أو أدوات أو تقنيات تربوية أو إستراتيجيات تدريسية (٢٦ : ٧) .

ولذا فانه لابد من الضروري الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم النشط الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية ويعتمد على الأنشطة الكثيرة والاقتصاد في الوقت ويعطي مجالاً للتسلية والمتعة في العمل والتفكير بعيداً عن الملل والرتابة في الأنشطة اليومية كما إن عملية الاستفسار والبحث ينبغي أن تنقل الطالبة من الاستماع والحفظ إلى الملاحظة المباشرة للظواهر المادية والإنسانية (٣٠ : ٩٨) .

ويذكر " عزو إسماعيل ، يوسف إبراهيم " (٢٠٠٨) انه يعد نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى واحداً من استراتجيات النظرية البنائية، ولابد لنا ان نعرض شيئاعن التعلم ضمن هذه النظرية، فالبنائية عملية اكتساب المعرفة، فهي مستمرة تتم عن طريق المنظومات والتراكيب المعرفية للمتعلم، إذ إن عملية التعلم تتضمن إعادة بناء المتعلم لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين وتؤكد المعرفة البنائية دور المعرفة القبلية كإحدى القوائم التي يرتكز عليها الفكر البنائي لحدوث تعلم ذي معنى، فلابد من اعطاء الأولوية لنمو المعنى والفهم في البنية العقلية (١٠ : ٣٤) .

ويشير " لى وجروبوسى Lee & grabowsi " (٢٠٠٦) إلى أن نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى يعتبر هو الوصف الحقيقي للنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي فالمعرفة في التعلم التوليدي تبني بطريقة اجتماعية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين وانفسهم باعتبار المعرفة عملية اجتماعية توجة تفكير المتعلمين وتعينهم علي تكوين المعني وتتاثر بشكل كبير بالافكار الموجودة في بنية الطلاب والروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض لها الطلاب لتكوين الافكار والمعارف الجديدة (٢٩ : ١١٢) .

ويشير" عبد السلام مصطفي" (٢٠٠١) إلى أن نموذج فيجوتسكى يتكون من أربعة مراحل أساسية هي :مرحلة التمهيد : وتهدف هذه المرحلة الي تحفيز المتعلمين واثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع معين ومعرفة الافكار الموجوده في البنية المعرفية للمتعلمين ، مرحلة التركيز :وتهدف هذه المرحلة الي ارضاء الفضول وحب الاستطلاع لدي المتعلمين وتقسيمهم الي مجموعات صغيرة متعاونة وطرح المزيد من الاسئلة الاستكشافية وتوجيههم الي اجراء المزيد من الحوار والمناقشة وتبادل الافكار والتعاون معا لادراك واستيعاب المفهوم ، مرحلة التحدي : وتهدف هذه المرحلة الي اجراء حوار ومناقشة مع المتعلمين حول الافكار التي تم التوصل اليها وتوضيح وشرح المفهوم المراد تعلمة وتقديم الدعائم التعليمية المناسبة واثارة التحدي بين ما كانوا يعرفونه وما تم معرفته بعد الشرح والتوضيح ، مرحلة التطبيق: وتهدف هذه المرحلة الي تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة التي تم التوصل اليها وتبادل الادوار داخل مجموعة العمل (٩ : ١١٧ ، ١١٨) .

ويذكر " جرف ,Griff " (٢٠٠٠) أنه من خواص التعلم التوليدي لفيجوتسكى أن المتعلمين يشاركون بشكل نشط في عملية التعلم ويولدون المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم فعندما يحلل الطلاب مادة جديدة يدمجون الأفكار الجديدة بالعلم المسبق ، وعندما تتطابق هذه المعلومات يتم بناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة لديهم (٢٧ : ٤١) .

ويرى " استفرد Seifert " (١٩٩٥) أن دور المعلم يكمن في مساعدة الطلاب في توليد الوصلات أو يساعدهم على الربط بين الأفكار الجديدة بعضها البعض بالعلم المسبق

لديهم، فالمعلم يدفع أو يوجه الطالب لإيجاد تلك الارتباطات، فالتعليم ينتقل هنا من تجهيز المعلومات إلى تسهيل بناء نسيج المعرفة ، وبهذه النظرة يتم التركيز على المتعلم في العملية التعليمية (٣٢ : ٦) .

ويرى الباحثون أن التعلم التوليدى لفيجوتسكى يمتاز بعدد من المميزات فهو أسلوب بسيط وسهل الاستخدام وييسر عملية الفهم وتنمية الإدراك المعرفي ، كما أنه يجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً أثناء التدريس حيث يتوافر فيه التعاون والإثارة والمناقشة والتعزيز والتشويق ، وهذا يؤدي إلى التفاعل الأجتماعى بين الطلاب والتركيز أثناء التعلم ، مما يؤدي إلى الإقبال على مادة التمرينات وبالتالي زيادة التحصيل المعرفى والمهارى لها.

وتخضع مادة التمرينات في تحقيق أهدافها إلي حقائق ومبادئ علمية مستمدة من علم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة وغيرها من العلوم الحديثة ، هذا إلي جانب ما تستند إليه المادة عند تطبيقها ، إلي أسس التربية الحديثة وعلم النفس وعلم الاجتماع وطرق التدريس ، حتي تتمشي مع طبائع وقدرات كل مرحلة من مراحل النمو من ناحية السن والجنس (١٦ : ٢٩).

وتتأسس حركات التمرينات الإيقاعية (الجمباز الايقاعي) علي العديد من عناصر حركات الجسم كالوثبات والمرونة والتموجات وغيرها من التمرينات الحرة بحيث ينسجم كل هذه في قالب واحد ينتج حرية الابتكار والإبداع لان التمرينات الإيقاعية تعتبر من الرياضات الممتعة للمشاهدة لمزجها بين فن الأداء وروعته وقوة ورشاقة ومرونة اللاعبة وخاصة في مستويات التنافس (١٢ : ٢٨٩) .

ولذا فأنه يفضل استخدام استراتيجيات حديثة وفى مقدمتها التعلم التوليدى لفيجوتسكى لتلافى عيوب الطريقة التقليدية فى التعليم التى تغفل الكثير من المهام والأدوار بالنسبة للمتعلمين ومن أهمها عدم الاهتمام بتنمية المهارات العقلية لدى الطلاب والتركيز على حفظ المعلومات أو المعرفة التي يلقيها المعلم دون فهم ، مما أضعف لديهم الميل نحو مهارات التحليل والتركيب والتقويم والإبداع ، وهذا ما دعا

الباحثون إلى البحث والتنقيب عن طرق واستراتيجيات حديثة في التدريس تركز على نشاط الطالب وإيجابيته وتساعد في تنمية قدراته العقلية وتعزز روح المشاركة والتعاون بينه وبين زملائه للاستفادة من نمط التدريس الذى يبعد المتعلم عن التلقى ويتجه به نحو التفكير والاستكشاف والتعاون مع الآخرين .

ومن خلال خبرة الباحثين الميدانية في تدريس مادة التمرينات الإيقاعية لاحظوا أن مستوي أداء الطالبات لبعض مهارات التمرينات الإيقاعية يوجد به بعض نواحي القصور إضافة إلي عدم استيعاب الطالبات التسلسل الحركي للمهارات المتعلمة وقد يكون ذلك راجعا إلي عدم إدراكهن لأداء هذه المهارات بصورة صحيحة و انخفاض ملموس في مستوي الأداء الجمالي للطالبات وعدم إتقان النواحي الفنية ، كما لاحظوا زيادة عدد الطالبات داخل المحاضرة ، وان القائم بالتدريس مرتبط بخطة زمنية محددة للانتهاء من تدريس المقرر وأن اغلب القائمين بتدريس المادة يستخدمون الطريقة التقليدية في التدريس حيث يقوم بالشرح وأداء النموذج للمهارة الأمر الذي قد لا يراعي الفروق الفردية بين الطالبات حيث لا تستطيع الطالبات القدرة علي التصور ورؤية النموذج المؤدي بصوره واضحة مما يؤدي إلي اكتساب الطالبات المهارات بصورة غير مكتملة الجوانب .

والطريقة التقليدية فى عصرنا هذا غير مناسبة مع التطور الكبير الذي حدث في طرق واساليب تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية كما يحتوي المقرر علي مهارات تستغرق وقت طويلا في تعليمها والتدريب عليها فهذا لا يعطي فرصة للمعلمة ان تلاحظ كل طالبة علي حده أثناء أداء المهارة ومن هنا لزم علي الباحثين أن يقوموا بالتنقيب عن أسلوب وطريقة جديدة لتدريس مقرر التمرينات الإيقاعية يتناسب مع التطور الحادث في اساليب وطرق واستراتجيات التدريس وتراعي الفروق الفردية بين الطالبات وتعمل علي زيادة دافعية وفاعلية الطالبات داخل محاضرة التمرينات وتنمي التفاعل الاجتماعي بين الطالبات .

ومن خلال إطلاع الباحثين علي الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت استخدام نموذج فيجوتسكى مثل دراسة " فاطمة أبو القاسم " (٢٠١٧) (١٣)، "نادية عبد

الجـواد" (٢٠١٦) (٢٢) ، "متـولي سـعد" (٢٠١٦) (١٧)، "هبـة سـعد" (٢٠١٥) (٢٥)، "مـروه جـابر" (٢٠١٥) (٢٠) ، " نجـوى محمـود " (٢٠١٤) (٢٣) ، يتضـح أن وانطلاقـاً مما سبق وعلى حد علم الباحثون لم توجد دراسة تناولت تصميم تأثير برنـامج تعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى على تعلم بعض مهارات التمرينات الإيقاعية الأمر الذي دفعهم لإجراء مثل هذه الدراسة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي تصميم" برنـامج تعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى على تعلم بعض مهارات التمرينـات الإيقاعيـة " لطالبـات الفرقـة الثانيـة بكليـة التربيـة الرياضية جامعة المنيا

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يفترض الباحثون ما يلى :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارتي (وثبة الفجوة " الليب " ، وثبة الغزالة) فى التمرينات الإيقاعية وفى اتجاه القياس البعدى .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارتي (وثبة الفجوة " الليب " ، وثبة الغزالة) فى التمرينات الإيقاعية وفى اتجاه القياس البعدى .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي (وثبة الفجوة " الليب " ، وثبة الغزالة) فى التمرينات الإيقاعية وفى اتجاه المجموعة التجريبية .

المصطلحات الواردة بالبحث :

- نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى:

ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة بينها بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توالدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة

والأحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (١٠ : ٢٣٩) .

كما يعرف أيضا بأنه عملية بنائية تولي أهمية كبيرة في نقل الخبرات وتنمية المنطقة المركزية للمتعلم، معتمدة على خبرات المتعلم، فهي تسعى لدمج الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة في تنمية بعض المهارات الخاصة بالتمرينات الإيقاعية (تعريف إجرائي).

- التمرينات الإيقاعية (الجمباز الايقاعي) :

هي رياضة تنافسية تتميز بالطابع الجمالي وبالتعبير العاطفي السار وتتكون عناصرها من الارتباط الفني الجميل للتمرينات الأساسية والإيقاعية والحركات الاكروباتية والرقص والباليه مع المصاحبة الموسيقية التي تعتبر أصدق تعبير عن جمال وتناسق وانسيابية الحركات (١٢ : ٢٨٨) .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثين المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بأتباع القياسات (القبلية - البعدية) لكلا من المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) الفصل الدراسي الثانى والبالغ قوامه (٣٥٠) ثلاثمائة وخمسون طالبة وقام الباحثون باختيار عينه عشوائية من مجتمع البحث قوامها (٤٠) أربعون طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين أحدهما تجريبية قوامها (٢٠) عشرون طالبة وتستخدم برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى ، والأخرى ضابطة قوامها (٢٠) عشرون طالبة تستخدم الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج)، وعدد (٢٤) أربعة وعشرون طالبة للدراسات الاستطلاعية ، وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

المجتمع الأصلي		العينة الاستطلاعية		عينة البحث الأساسية					
				العينة ككل		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
٣٥٠	١٠٠	٢٤	٦.٨٦	٤٠	١١.٤٣	٢٠	٥.٧١	٢٠	٥.٧١

إعتداليةً التوزيع التكراري والتكافؤ:

قام الباحثون بإيجاد اعتدالية التوزيع التكرارى والتكافؤ بين مجموعتى البحث فى ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن) ، الذكاء ، بعض المتغيرات البدنية (سرعة ، مرونة ، رشاقة ، توازن ، قدرة) ، مهارتى (وثبة الليب (الفجوة) ، وثبة الغزالة) فى التمرينات الإيقاعية ، وذلك نظرا لأهمية هذه المتغيرات ، والجداول (١) ، (٢) يوضحا اعتدالية التوزيع بين أفراد العينة والتكافؤ.

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والذكاء والاختبارات البدنية وبطاقة تقييم أداء مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة(ن = ٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)				المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)			
			المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	١٩.٩٥	١٩.٠٠	١.٨٢	١.٥٧	٢٠.٠٥	٢٠.٠٠	٠.٧٦	٠.٢٠
	الطول	سم	١٥٩.٧٥	١٥٩.٠	٣.٨٤	٠.٥٩	١٦٠.٧	١٥٨.٥	٥.١٣	١.٢٩
	الوزن	كجم	٥٧.٣٠	٥٥.٥٠	٦.٨٣	٠.٧٩	٦٠.٣٠	٥٨.٠٠	١٠.٠٢	٠.٦٩
الذكاء (اختبار كاتل)		درجة	٥١.٨٠	٥١.٥٠	٢.٦٥	٠.٣٤	٥٢.١٠	٥٢.٠٠	٢.٦١	٠.١١
الاختبارات البدنية	سرعة	عدو (٥٠) متر	٩.٦٥	٩.٧٨	٠.٩٢	-٠.٤٣	٩.٥٥	٩.٧٨	٠.٧٩	-٠.٨٧
	مرونة	ثنى الجذع من الوقوف	١٠.٦٠	١٠.٥٠	٥.٥٠	٠.٠٥	١٠.٨٠	١١.٠٠	٤.٦٦	-٠.١٣
	رشاقة	الجرى المتعرج لفليشمان	٢٣.٣٤	٢٣.٥٦	١.٧٥	-٠.٣٧	٢٢.٩٦	٢٣.٢١	١.٥٦	-٠.٤٧
	توازن	الوقوف على قدم واحدة	٦.٩٩	٤.٦٨	٥.٠١	١.٣٨	٦.٧٧	٥.٥٩	٤.٢٤	٠.٨٣
	قدرة	الوثب العريض من الثبات	١.٢٩	١.٢٣	٠.٢١	١.٠٠	١.٣٣	١.٢١	٠.٢٤	١.٤٥
		الوثب العمودى	٢٤.٤٣	٢٥.٠٠	٢.١٤	-٠.٨٠	٢٤.٨٧	٢٥.٠٠	١.٩٩	-٠.٢٠
بطاقة تقييم الأداء	وثبة الليب		درجة	٠.٦٠	٠.٥٠	٠.٢٩	١.٠٥	٠.٧٣	٠.٥٠	٠.٢٦	٢.٦٤
	وثبة الغزالة		درجة	٠.٥٨	٠.٥٠	٠.٢٧	٠.٨٣	٠.٧٣	٠.٥٠	٠.٢٦	٢.٦٤

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والاختبارات البدنية وبطاقة تقييم أداء مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة تنحصر ما بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث فى تلك المتغيرات .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو والذكاء والاختبارات البدنية وبطاقة تقييم أداء مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات			وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		قيمة (ت)
				م	ع	م	ع	
معدلات النمو	السن		سنة	١٩.٩٥	١.٨٢	٢٠.٠٥	٠.٧٦	٠.٢٣
	الطول		سم	١٥٩.٧٥	٣.٨٤	١٦٠.٧٠	٥.١٣	٠.٦٦
	الوزن		كجم	٥٧.٣٠	٦.٨٣	٦٠.٣٠	١٠.٠٢	١.١١
الذكاء (اختبار كاتل)			درجة	٥١.٨٠	٢.٦٥	٥٢.١٠	٢.٦١	٠.٣٦
الاختبارات البدنية	سرعة	عدو (٥٠) متر	ثانية	٩.٦٥	٠.٩٢	٩.٥٥	٠.٧٩	٠.٣٥
	مرونة	ثنى الجذع من الوقوف	سم	١٠.٦٠	٥.٥٠	١٠.٨٠	٤.٦٦	٠.١٢
	رشاقة	الجرى المتعرج لفليشمان	ثانية	٢٣.٣٤	١.٧٥	٢٢.٩٦	١.٥٦	٠.٧٢
	توازن	الوقوف على قدم واحدة	ثانية	٦.٩٩	٥.٠١	٦.٧٧	٤.٢٤	٠.١٥
	قدرة	الوثب العريض من الثبات	متر	١.٢٩	٠.٢١	١.٣٣	٠.٢٤	٠.٤٧
		الوثب العمودى	سم	٢٤.٤٣	٢.١٤	٢٤.٨٧	١.٩٩	٠.٦٦
بطاقة تقييم الأداء	وثبة الليب		درجة	٠.٦٠	٠.٢٩	٠.٧٣	٠.٢٦	١.٤٦
	وثبة الغزالة		درجة	٠.٥٨	٠.٢٧	٠.٧٣	٠.٢٦	٠.٤٤

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٤

يتضح من الجدول (٣) ما يلى :

توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى معدلات النمو والذكاء والاختبارات البدنية وبطاقة تقييم أداء مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلي تكافئهما فى تلك المتغيرات .

وسائل جمع البيانات :

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

١ - استمارات تسجيل البيانات وذلك لتسجيل معدلات النمو وبعض البيانات الخاصة بعينة البحث (ملحق ٤)

٢ - جهاز الريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر .

٣ – صالة التمرينات الإيقاعية .

٤ - ميزان الكتروني لقياس الوزن بالكيلو جرام.

٥ – صندوق المرونة .

٦ - ساعة إيقاف لقياس وتسجيل الزمن .

الاختبارات المستخدمة في البحث :

١ - اختبار الذكاء لكاتل ملحق (٣) :

قام الباحثون باختيار اختبار كاتل للذكاء (المقياس الثانى) وهو اختبار غير لفظى لأنه لا يعتمد على اللغة اللفظية، ولكن يخضع أداء الأفراد إلى قدراتهم على استنباط العلاقات بين الأشكال الموجودة بالاختبار، وقد أعد صورته العربية " أحمد سلامة ، عبد السلام عبد الغفار " (١٩٧٠) (٦) ، وقام بوضعه فى الأصل " ريمون ب كاتل Remon B Katell " ، ويتكون الاختبار من جزئيين غالبا ما يستخدمان، ويشتمل كل جزء على أربعة اختبارات، كما لا يحتاج إجراء جزأين إلى أكثر من خمسين دقيقة، ويمكن إجراء هذا الاختبار بصورة جماعية أو فردية.

الهدف من الاختبار : تقدير القدرة العقلية العامة (نسبة الذكاء) لدى المتعلمين قيد البحث .

إجراء الاختبار : يتكون الاختبار من جزأين اشتمل كل جزء على أربعة اختبارات فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من المتعلمين الإجابة على الجزء الأول من الاختبار ثم الجزء الثانى وفقا لعدد البنود والزمن المخصص للإجابة على الاختبار.

وقد اختار الباحثون هذا الاختبار للأسباب التالية:-

- **انه على درجة عالية من الصدق، فقد أكدت العديد من الدراسات صدق هذا الاختبار فى قياس القدرة العقلية العامة ، كما أن اختبار الذكاء المصور صادق فى القياس ما يمكن أن يطلق علية القدرة العقلية العامة.**
- **انه على درجة عالية من الثبات ، فقد أكدت العديد من الدراسات أن معاملات ثباته عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.**
- **انه يناسب المرحلة السنية قيد البحث ، حيث أن الاختبار صالح للتعرف على كلا الجنسين.**
- **وقد قام الباحثون باختيار هذا الاختبار بناءاً على الدراسات السابقة التى استخدمته على عينات مماثلة للعينة قيد البحث وكذلك بعض الأنشطة الرياضية المختلفة مثل دراسة كل من " فاطمة أبو القاسم " (٢٠١٧) (١٣)، " هبه سعد " (٢٠١٥) (٢٥) .**

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء (كاتل):

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية لاختبار الذكاء قيد البحث من صدق وثبات فى الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٧/٢/١٢م إلى الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٢/٢٢م ، وذلك على النحو التالى :

أ- الصدق :

تم حساب صدق الاختبار عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة

استطلاعية من نفس مجتمع البحث ومماثلة للعينة الأصلية ومن خارجها بلغ قوامهم (٢٤) أربعة وعشرون طالبة ، وتم ترتيب درجاتهن تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهن (٦) ستة طالبات والأرباعى الأدنى وعددهن (٦) ستة طالبات وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباعين باستخدام اختبار مان وتنى اللابارومترى كما هو موضح فى جدول (٤) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى فى اختبار الذكاء قيد البحث (ن = ١٢)

الاختبارات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى (ن = ٦)		الأرباعى الأدنى (ن = ٦)		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		م	ع	م	ع					
اختبار الذكاء	درجة	٥٤.١٧	٠.٤١	٥٠.٥٠	١.٣٨	٩.٥٠ ٣.٥٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠٣

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الأرباعى الأعلى والأرباعي الأدنى فى اختبار الذكاء قيد البحث وفى اتجاه مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات .

ب- الثبات :

لحساب ثبات اختبار الذكاء قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٢٤) أربعة وعشرون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمنى بين التطبيق وإعادة التطبيق مدته (١٠) عشرة أيام ، والجدول (٥) يوضح معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق فى اختبار الذكاء قيد البحث (ن = ٢٤)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
الذكاء	درجة	٥٣.٤٢	٢.٢٤	٥٣.٧٥	٢.١٥	٠.٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٠٤

يتضح من جدول (٥) أن معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث قد بلغ (٠.٩٤) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلي ثبات الاختبار .

٢ - الاختبارات البدنية ملحق (٧) :

قام الباحثون بتحديد القدرات البدنية الخاصة بمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث وكذلك الاختبارات البدنية التى تقيس هذه القدرات بناءا على المراجع العلمية مثل " ليلى فرحات " (٢٠١٢) (١٥) ، " إبراهيم سلامة " (٢٠٠٠) (١) ، " كمال صالح ، أمين الخولى " (١٩٧٨) (١٤) ، والدراسات السابقة كدراسة كل من "جهاد محمد" (٢٠١٥) (٤) ،" إيمان جمال " (٢٠٠٩) (٣)، " نيرمين محمد " (٢٠٠٩) (٢٤) ، " رشا ناجح " (٢٠٠٧) (٥) وكذلك استطلاع رأى الخبراء ملحق (٥) فى القدرات البدنية الخاصة بالتمرينات الإيقاعية والاختبارات التى تقيس تلك القدرات للوقوف على أهم هذه القدرات وللتوصل إلى الاختبارات البدنية المناسبة لقياس العناصر البدنية الخاصة بالتمرينات الإيقاعية ، وأمكن التوصل إلي :

- اختبار عدو (٥٠) متر لقياس السرعة القصوى ووحدة قياسه الثانية (١ :١٣١) .

- اختبار ثنى الجذع من الوقوف لقياس المرونة ووحدة قياسه السم (١ : ١٤٧).

- اختبار الجرى المتعرج لفليشمان لقياس الرشاقة ووحدة قياسه الثانية .

(١٤ : ٣٥٧، ٣٥٨)

- اختبار الوقوف على قدم واحدة لقياس التوازن ووحدة قياسه الثانية (١٤: ٤٣٣ ، ٤٣٤).

- اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القدرة العضلية ووحدة قياسه المتر (١٥ : ٢٣٣، ٢٣٤).

- اختبار الوثب العمودي من الثبات لقياس القدرة العضلية ووحدة قياسه السم (١٥ : ٢٣٣،٢٣٢).

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية قيد البحث من صدق وثبات فى الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٧/٢/١٢م إلى الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٢/١٥م ،وذلك على النحو التالى :

أ - الصدق :

تم حساب صدق الاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهن (٢٤) أربعة وعشرون طالبة ، وتم ترتيب درجاتهن تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهن (٦) ستة طالبات والأرباعى الأدنى وعددهن (٦) ستة طالبات وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباعين كما هو موضح فى جدول (٦) .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى فى الاختبارات البدنية قيد البحث (ن = ١٢)

الاختبارات		وحدة القياس	الأرباعى الأعلى (ن = ٦)		الأرباعى الأدنى (ن = ٦)		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
			م	ع	م	ع					
سرعة	عدو (٥٠) متر	ثانية	٩.٥٥	٠.١١	١٠.٧٤	٠.٧٣	٣.٥٠ ٩.٣٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٢.٩٣	٠.٠٠٣
مرونة	ثنى الجذع من الوقوف	سم	١٢.٦٧	١.٥١	٦.٣٣	١.٢١	٩.٥٠ ٣.٥٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٢.٩٢	٠.٠٠٤
رشاقة	الجرى المتعرج لفليشمان	ثانية	٢٢.١٧	٠.٥٩	٢٥.٣٩	٠.٤٥	٣.٥٠ ٩.٥٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٢.٩٠	٠.٠٠٤
توازن	الوقوف على قدم واحدة	ثانية	٨.٨٩	٠.٥٦	٢.٦٥	٠.٧١	٩.٥٠ ٣.٥٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٢.٩١	٠.٠٠٤
قدرة	الوثب العريض من الثبات	متر	١.٣٥	٠.٠٣	١.٠٨	٠.٠٦	٩.٥٠ ٣.٥٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٢.٩٠	٠.٠٠٤
	الوثب العمودى	سم	٢٦.١٤	٠.٨٤	٢٣.١١	٠.٥٥	٩.٥٠ ٣.٥٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٢.٩٢	٠.٠٠٤

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الأرباعى الأعلى والأرباعي الأدنى فى الاختبارات البدنية قيد البحث وفى اتجاه مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيم احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق تلك الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات .

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٢٤) أربعة وعشرون طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمنى بين التطبيق وإعادة التطبيق مدته (٣) ثلاثة أيام ، والجدول (٧) يوضح معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق فى

الاختبارات البدنية قيد البحث (ن = ٢٤)

الاختبارات		وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
			م	ع	م	ع	
سرعة	عدو (٥٠) متر	ثانية	٩.٦٣	٠.٩٧	٩.٦٠	٠.٩٧	٠.٩٧
مرونة	ثنى الجذع من الوقوف	سم	١١.٩٦	٤.٨٦	١٢.٣٣	٤.٦٧	٠.٩٨
رشاقة	الجرى المتعرج لفليشمان	ثانية	٢٣.١٦	١.٨٦	٢٢.٨٢	١.٧١	٠.٩١
توازن	الوقوف على قدم واحدة	ثانية	٧.٥٢	٤.٩٢	٨.٢٩	٤.٥٨	٠.٩٣
قدرة	الوثب العريض من الثبات	متر	١.٣١	٠.٢٢	١.٣٣	٠.٢٢	٠.٩٥
	الوثب العمودى	سم	٢٤.٦٣	٢.١٤	٢٤.٧٧	٢.٢٣	٠.٩٢

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٠٤

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات البدنية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠.٩١ : ٠.٩٨) وجميعها معاملات ارتباط دال إحصائياً

حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلي ثبات تلك الاختبارات .

٣ ـ بطاقة تقييم الأداء المهارى لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (ملحق ٩):

قام الباحثون بتصميم بطاقة تقييم الأداء لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث لعينه البحث وقد أتبع الباحثون عند تصميم البطاقة الخطوات التالية:

ـ تحديد الهدف من البطاقة :

فى ضوء هدف البحث تم تحديد الهدف من البطاقة وهو تقييم الأداء لمهارات (وثبة الليب ، وثبة الغزالة) و ذلك لأن تلك المهارات من ضمن المهارات المقرر دراستها لطالبات الفرقة الثانية بكليات التربية الرياضية جامعة المنيا ويرى الباحثون أن تلك المهارات تستغرق وقتا أطول فى التعليم .

ـ تحديد الدرجة الكلية للبطاقة:

بعد تحديد الهدف من البطاقة قام الباحثون بعرض البطاقة فى صورتها الأولية (ملحق ٨) على السادة الخبراء فى مجال التمرينات الإيقاعية (ملحق ١) لتحديد الدرجة الكلية والدرجة الخاصة بكل مهارة من المهارات قيد البحث ، وتوصل الباحثون بعد استطلاع آراء الخبراء إلى الصورة النهائية لبطاقة تقييم الأداء على أن تكون الدرجة الكلية لكل مهارة (٥) خمسة درجات موزعه على النواحي الفنية للأداء كما هو موضح (بملحق ١٠) وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث وتوزيع الدرجات

اسم المهارة	الدرجة
وثبة الليب	٥
وثبة الغزالة	٥

وتم تقييم الأداء للعينة قيد البحث عن طريق لجنه مكونه من (٣) ثلاثة محكمين من الخبراء فى مجال التمرينات الإيقاعية ومن أعضاء هيئه التدريس بكلية التربية

الرياضية ولديهم خبرة لا تقل عن (١٥) خمسه عشر عاماً (ملحق ١) على أن يتم حساب الدرجة النهائية من خلال حساب متوسط مجموع درجات المحكمين الثلاثة فى استمارة معدة لذلك .

المعاملات العلمية للبطاقة :

قام الباحثون بإجراء المعاملات العلمية لبطاقة تقييم الأداء المهارى لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث من صدق وثبات فى الفترة من الأحد الموافق ٢٠١٧/٢/١٢م إلى الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٢/١٥م ، وذلك على النحو التالى :

أ ـ الصدق :

تم حساب صدق البطاقة من خلال :

(١) صدق المحتوى . (٢) صدق المقارنة الطرفية .

(١) صدق المحتوى :

تم ذلك بعرض البطاقة على مجموعة من الخبراء (ملحق ١) ، وذلك بغرض التعرف على مناسبة البطاقة لما وضعت من أجله ، وقد وافق الجميع على مناسبة البطاقة لتقييم أداء الطالبات للمهارات قيد البحث .

(٢) صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب صدق البطاقة عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهن (٢٤) أربعة وعشرون طالبة ، وتم ترتيب درجاتهن تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهن (٦) طالبات والأرباعى الأدنى وعددهن (٦) طالبات وتم حساب دلالة الفروق بين الأرباعين كما هو موضح فى جدول (٩) .

جدول (٩)
دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى لبطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (ن = ١٢)

المهارات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى (ن = ٦)		الأرباعى الأدنى (ن = ٦)		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		م	ع	م	ع					
وثبة الليب	درجة	٠.٧٥	٠.٢٧	٠.٣٨	٠.١٤	٨.٧٥ ٤.٢٥	٤.٥٠	٢٥.٥٠	٢.٣٥	٠.٠١٩
وثبة الغزالة	درجة	٠.٨٣	٠.٢٦	٠.٤٢	٠.١٣	٨.٨٣ ٤.١٧	٤.٠٠	٢٥.٠٠	٢.٤٥	٠.٠١٤

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الأرباعى الأعلى والأرباعي الأدنى لبطاقة تقييم الأداء المهارى لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث وفى اتجاه مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيم احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق البطاقة وقدرتها على التمييز بين المجموعات .

ب ـ الثبات :

لحساب ثبات بطاقة تقييم الأداء المهارى لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٤) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (١٠) يوضح النتيجة .

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق فى بطاقة تقييم الأداء المهارى لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (ن = ٢٤)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
وثبة الليب	درجة	٠.٦٦	٠.٢٨	٠.٧٠	٠.٢٩	٠.٨٨
وثبة الغزالة	درجة	٠.٦٩	٠.٢٨	٠.٧١	٠.٢٨	٠.٩٣

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٠٤

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق فى بطاقة تقييم الأداء المهارى لمهارات (وثبة الليب ، وثبة الغزالة) فى التمرينات الإيقاعية قيد البحث قد بلغت (٠.٨٨ : ٠.٩٣) على التوالى وهى معاملات ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلي ثبات البطاقة .

٤/٣ البرنامج التعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى :

لإعداد البرنامج التعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى قام الباحثون بالاطلاع على المراجع العلمية مثل "عزو عفانة، يوسف الجيش" (٢٠٠٨)(١٠)، "أحمد النجدى، على راشد، منى عبد الهادى" (٢٠٠٧)(٢)، "شيفين لى Schaveien , L" (٢٠٠٣)(٣١)، وكذلك الدراسات التى تناولت تصميم برامج تعليمية باستخدام التعلم التوليدي لفيجوتسكى مثل دراسة كل من " فاطمة أبو القاسم " (٢٠١٧) (١٣) ، "نادية عبد الجواد" (٢٠١٦) (٢٢) ، "متولي سعد" (٢٠١٦) (١٧)، "هبة سعد" (٢٠١٥) (٢٥)، "مروه جابر" (٢٠١٥) (٢٠) ، " نجوى محمود " (٢٠١٤) (٢٣) وذلك لتحديد مكونات البرنامج والذى جاء كالآتي:

١. الهدف العام من البرنامج :

قام الباحثون بتحديد الهدف العام للبرنامج والذي تمثل في معرفه مدى تأثير استخدام نموذج فيجوتسكى فى تعلم مهارتي (وثبة الفجوة "الليب" ،

وثبة الغزالة) فى التمرينات الإيقاعية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

٢. أهداف السلوكية :

١. أن تتعرف الطالبة على التسلسل الحركي والأداء الصحيح والمراحل الفنية للمهارات قيد البحث

٢. أن تتعرف الطالبة على المعلومات والمعارف المرتبطة بالأسلوب التكنولوجي قيد البحث .

٣. أن تتعلم الطالبة كيفية أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية قيد البحث.

٤. أن تتعرف الطالبة على المراحل الفنية للمهارات قيد البحث .

٥. أن تتعرف على الخطوات التعليمية للمهارات قيد البحث .

٦. أن تؤدي الطالبة المهارات قيد البحث بصورة جيده كما شاهدوها .

٧. أن تتقن الطالبة أداء المهارات قيد البحث .

٨. أن تعرف الطالبة الأخطاء الشائعة للمهارة قيد البحث .

٩. أن تكتسب الطالبات الولاء للجماعة من خلال العمل في جماعات صغيرة .

١٠. أن يخفف البرنامج من حدة التوتر لدى الطالبات من خلال التعبير عن الانفعال المرتبط بالموقف.

١١. أن تشعر الطالبة بالسعادة والمتعة أثناء تنفيذها لأنشطة البرنامج.

١٢. أن ينمى لدى الطالبة الثقة والاعتماد على النفس .

٣. أسس البرنامج :

١. أن يتناسب البرنامج مع أهدافه .

٢. أن يتناسب مع المرحلة السنية للطالبات.

٣. أن يتميز البرنامج بالتدرج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب ومن الجزئيات للكليات ومن المعلوم للمجهول.

٤. أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات المتعلمات .

٥. أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية.

٦. أن يتناسب محتوى البرنامج مع الإمكانات المتاحة.

٧. مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات قيد البحث.

٨. مراعاة الخصائص البدنية والنفسية للمرحلة السنية قيد البحث.

٩. أن يتصف بالمرونة أثناء التطبيق العملي لرفع كفاءة الطالبات البدنية

١٠. أن يتميز بالبساطة والتنوع والشمول لإشباع حاجات الطالبات من الحركة والنشاط.

١١. أن يراعى إتاحة فرص الاشتراك والممارسة لكل الطالبات في وقت واحد.

١٢. أن يراعى عوامل الأمن والسلامة.

١٣. أن ينمى البرنامج خطوات التفكير العلمي المنظم.

١٤. أن يعمل على زيادة الدافعية نحو التعلم وتوفير عامل التشويق والمتعة والإثارة.

٤ -المحتوي التعليمي للبرنامج:

قام الباحثون بالاطلاع على مقرر التمرينات الإيقاعية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ومن خلال ذلك تمكن الباحثون من اختيار المحتوي كالتالي:

- وثبة الليب " الفجوة " Split Leap .
- وثبة الغزالة Stag Leap.
- النواحي الفنية والتعليمية لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث .

٥ - الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

تضمنت الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج الأدوات والأجهزة التى سوف يستخدمها الباحثون لتنفيذ البرنامج المقترح وتمثلت تلك الإمكانات فيما يلى :

- ساعات إيقاف .
- كاميرا فيديو .
- صالة تتوافر فيها كل الإمكانيات التعليمية والصحية والتدريبية والأدوات المساعدة .

- مقاعد سويدى .
- حبال .
- استيك مطاطية .
- أقماع .
- أثقال .

٦ ـ أسلوب التعلم المستخدم :

استخدم الباحثون نموذج فيجوتسكى في تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث :

٧ ـ الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحثون بتنفيذ البرنامج خارج المحاضرات من خلال الوحدات التعليمية للمهارات قيد البحث (ملحق ١٣) بواقع وحدة أسبوعياً زمن الوحدة التعليمية (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة وهو الزمن الفعلي للمحاضرة ينفذ لمدة (٨) أسابيع " شهرين " وبذلك تضمن (٨) وحدات تعليمية بإجمالي (١٦) ستة عشر ساعة طوال فترة تنفيذ التجربة ، وكان الشكل النهائى التنظيمي للوحدة التعليمية كما يلى :

جدول (١٢)

الشكل التنظيمى والتوزيع الزمني للوحدة التعليمية المقترحة (١٢٠) دقيقة

زمن عناصر الوحدة	المجموعة التجريبية	زمن عناصر الوحدة	المجموعة الضابطة
٥ق	مقدمة وأعمال إدارية	٥ق	مقدمة وأعمال إدارية
٣٥ق	- تنفيذ مرحلة التمهيد عرض الأسئلة واستخدام العصف الذهني لاستثارة الطالبات نحو تعلم المهارة . - تنفيذ مرحلة التركيز توزع الطالبات فى مجموعات صغيرة بلغت (٤) مجموعات كل مجموعة بها (٥) طالبات بهدف الربط بين المعرفة السابقة والمعرفة المستهدفة ويركز عمل الطالبات على المفاهيم المستهدفة مع تقديم المصطلحات العلمية وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار بين أفراد المجموعة الواحدة فتمر الطالبات بخبرة المفهوم. - تنفيذ مرحلة التحدي والتطبيق وفيها يتم مناقشة الطالبات بالكامل ومساعدتهم بالدعائم التعليمية المناسبة مع إعادة تقديم المصطلحات العلمية، والتحدي بين ما كانت تعرفه الطالبة في مرحلة التمهيد وما عرفته	٣٥ق	الشرح النظري للمهارة وأداء النموذج وعرض وسائل تعليمية لنفس الجزء المهارى المخصص لنفس الوحدة

زمن عناصر الوحدة	المجموعة التجريبية	زمن عناصر الوحدة	المجموعة الضابطة
	أثناء التعلم ، ثم يتم عرض مجموعة من الخطوات التعليمية للمهارة المراد تعلمها لكى تقوم الطالبات بتنفيذها عند توجههم للصالة فيما بعد.		
٢٥ق	التوجه إلى الصالة والإحماء والإعداد البدنى	٢٥ق	الإحماء والإعداد البدنى
٥٠ق	- تنفيذ مرحلة التطبيق: يطلب من الطالبات أداء المراحل الفنية ومجموعة الخطوات التعليمية للمهارة المراد تعلمها واللاتى شاهدنها من خلال البرمجية وكذلك التدريبات المتدرجة للمهارة المراد تعلمها .	٥٠ق	التطبيق العملى للأداء المهارى بعد الشرح وأداء النموذج لنفس الجزء المهارى والمخصص لنفس الوحدة
٥ق	الختـــــام	٥ق	الختـــــام

تم عرض هذا الشكل التنظيمي والتوزيع الزمني ملحق (١٢) علي السادة الخبراء لتحديد زمن كل جزء من الأجزاء فتم التوصل إلى الشكل التنظيمي والتوزيع الزمني الموضح بنسبة مئوية ١٠٠% .

٨ـ قيادات تنفيذ البرنامج :

قام الباحثون بتنفيذ البرنامج من حيث توجيه وإرشاد الطالبات عند تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وكذلك تعليم المهارات قيد البحث بالأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) لطالبات المجموعة الضابطة .

٩ـ أساليب تقويم البرنامج:

من اجل تقويم فاعلية البرنامج المقترح استخدمت الباحثون بطاقة تقييم الأداء المهارى لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث .

١٠ـ كيفية تنفيذ العمل باستخدام نموذج فيجوتسكى:

١ـ قام الباحثون بمراعاة مجموعة من الأسس التي يقوم عليها نموذج فيجوتسكى وهى :

أ- ضرورة المشاركة الفعالة للطالبات في إطار استخدام الأسلوب التعليمى .

ب- توجيه المحاضرة وقيادتها من خلال تصوراتهن وأفكارهن وإتاحة الفرصة لاختيار هذه التصورات والأفكار وتصحيحها .

ج- إتاحة الفرصة للطالبات لجمع المعلومات من المصادر المتنوعة وتشجيعهن على تعديل تفسيراتهن وتحسينها.

٢ـ تم مراعاة المراحل الأساسية التي يمر بها نموذج فيجوتسكى كالآتي:

أ- مرحلة التمهيد :

قام الباحثون بتجهيز الطالبات وإثارة فضولهن واهتمامهن بالمهارة المراد تعلمها :

- **إجراء حوار مع الطالبات عن المهارة وأهميتها.**
- **عرض مجموعة أسئلة عن المهارة.**
- **تقوم الطالبات بالإجابة علي الأسئلة في الورقة.**
- **تم استخدام أسلوب العصف الذهني ومعرفة إذا ما كان الطالبات لديهن خبرة سابقة عن المهارة.**

ب- مرحلة التركيز:

- **قسمت الطالبات إلي مجموعات صغيرة تتكون المجموعة من (٣-٥) طالبات وبالتالي أصبحت مجموعات العمل داخل المحاضرة (٥) مجموعات (٤/٢٠ = ٥).**
- **قام الباحثون بمحاولة إرضاء فضول الطالبات وحب استطلاعهن عن (طرح الأسئلة حول المهارة المراد تعلمها باستخدام الاكتشاف).**
- **توجيه الطالبات إلي إجراء المزيد من الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار.**
- **تبدأ الطالبات بالإجابة عن الأسئلة والتي هي عبارة عن اختيار من متعدد ويقوم الباحثون بإعطائها درجتها نتيجة إجاباتها على تلك الأسئلة مع مراعاة الباحثين تسجيل هذه الدرجة .**

ج- مرحلة التحدي:

إجراء مناقشة مع الطالبات حول الأفكار التي تم الوصول إليها.

- **عرض نموذج المهارة.**
- **تم توضيح الخطوات الفنية للمهارة وتم التركيز علي أهم النقاط الفنية المؤثرة في الأداء.**
- **عرض الخطوات التعليمية للمهارة.**
- **توزيع أوراق العمل الخاصة بتوضيح دور كل طالبة داخل مجموعة العمل.**

د- مرحلة التطبيق :

- قامت الطالبات بتطبيق وأداء المهارات قيد البحث وتوضيح العلاقة بين المهارات وبعضها وتبادل الأدوار داخل المجموعة.
- تم تقسيم مستوي الأداء من خلال الملاحظة المباشرة داخل الصالة وتقديم التوجيه والإرشاد لمجموعات العمل.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء هذه الدراسة فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٢/١٢م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٢/٢٢م على عينة قوامها (٢٤) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وكان هدفها :

- تجربة بعض أدوات جمع البيانات لمعرفة مدى تفهم الطالبات لهذه الأدوات .
- التعرف على المشاكل التي تقابل عملية التنفيذ .
- تجريب البرمجية للوقوف على مدى استيعاب الطالبات بكيفية استخدامها وكيفية العمل الوارد بها
- مدى مناسبة البرنامج لقدرات الطالبات ومدى فهمهن واستيعابهن له .
- اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج .
- مدى فهم واستيعاب الإيدى المساعدة لواجباتها ومهامها .
- إجراء المعاملات العلمية من" الصدق - الثبات " لأدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث واختبار مدى صحتها.

ولقد أسفرت هذه الدراسة على :

- تفهم الطالبات لوحدة البرنامج دون وجود أى عوائق .
- استيعاب المساعدين للعمل الموكل إليهم وتوافر الدقة لديهم عند تسجيل البيانات .
- صلاحية أجهزة الحاسب الآلي للاستخدام .
- قدرة الطالبات علي التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي.
- أدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث على درجة مقبولة من الصدق والثبات .

تنفيذ التجربة :

١ - القياس القبلى:

تم إجراء القياس القبلى لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من (معدلات النمو ، الذكاء ، المتغيرات البدنية ، مهارات التمرينات الإيقاعية) قيد البحث وذلك فى الفترة من يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٢/٢٣م ويوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٢/٢٦م .

٢ - التجربة الأساسية:

أ- قام الباحثون بتنفيذ التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٢/٢٧م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٤/١٧م ، وللمجموعة الضابطة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٢/٢٨م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٤/١٨م .

ب- استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع هي طول مدة الإجراء الفعلي لتنفيذ التجربة بواقع وحدة أسبوعيا وزمن الوحدة (١٢٠) دقيقة.

ج- قام الباحثون بالتدريس لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج التعليم باستخدام نموذج فيجوتسكى في تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية البحث وذلك يوم الاثنين من كل أسبوع .

د- قام الباحثون بالتدريس لطالبات المجموعة الضابطة باستخدام البرنامج التقليدى بأسلوب (الشرح وأداء النموذج) وذلك يوم الثلاثاء من كل أسبوع .

هـ - تم تنفيذ جزء الإحماء والإعداد البدني والختام للمجموعتين التجريبية والضابطة بمحتوى واحد وبأسلوب تعليمي واحد (الشرح وأداء النموذج) ويوضح ملحق (١٣) نموذج لوحدة تعلم المهارات قيد البحث باستخدام نموذج فيجوتسكى للمجموعة التجريبية والأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) للمجموعة الضابطة .

٣ - القياس البعدي :

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ البرنامج أجرى الباحثون القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى للمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث للمجموعتين التجريبية

والضـــابطة وذلـــك يـــومى الأربعـــاء الموافـــق ٢٠١٧/٤/١٩م والخمـــيس الموافـــق ٢٠١٧/٤/٢٠م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلى .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية التالية : (المتوسط الحسابي – الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار (ت) للفروق - اختبار مان ويتنى اللابارومتري - نسبة التغير المئوية) ، وارتضى الباحثون مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كما استخدم الباحثون برنامج SPSS الإحصائي لإيجاد المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

عرض النتائج :

للتحقق من أهداف البحث وفروضه سوف يستعرض الباحثون نتائج البحث وفقا للترتيب التالى:

١- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث .

٢- دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث.

٣ـ دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	متوسط الفروق	الخطأ المعيارى	قيمة (ت)	نسبة التغير %
وثبة الليب	درجة	٠.٦٠	٢.٩٥	٢.٣٥	٠.١٩	١٢.٣٧	٣٩١.٦٧
وثبة الغزالة	درجة	٠.٥٨	٣.١٠	٢.٥٢	٠.١٨	١٤.٠٠	٤٣٤.٤٨

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (١٣) ما يلى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، كما بلغت معدلات نسب التغير المئوية للمجموعة التجريبية فى مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (٣٩١.٦٧% : ٤٣٤.٤٨%) على التوالى .

ويعزو الباحثون هذه النتيجة أيضاً إلى التأثير الإيجابي لنموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى حيث يجعل دور المتعلم إيجابيا ونشطاً وتتوفر لديه الدافعية للتعلم فيقوم ببذل الجهد للوصول إلى حل للمشكلة واكتشاف المعرفة بنفسه من خلال التفاعل الاجتماعي مع زملائه و مع المعلم وتطبيق ما توصل إليه من معرفه في مواقف جديدة مما ساعد على بقاء أثر التعلم ، هذا بالإضافة إلى أن نموذج فيجوتسكى يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وذلك لاعتماده على الخبرة الذاتية للمتعلمين التي تم اكتسابها من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، كما أن استخدام نموذج فيجوتسكى يساعد على بناء التعلم حيث أنه عندما تقابل المعلومات التى عند الطالبات بالمعلومات الصحيحة فإذا كان ما لديهن صحيح سوف يؤكد على المعلومة ويعطيها الثقة بالنفس وإذا كان ما لديهن معلومات خاطئة فتصحيحها من خلال المعلومات الصحيحة يساعد على تثبيت المعلومة لإحلال المعلومة الصحيحة محل المعلومة الخاطئة .

كما يرى الباحثون أن نموذج فيجوتسكى يتضمن بداخله عدة أساليب تدريسية منها حل المشكلات والعصف الذهني والاكتشاف التي يتم العمل بهما في مرحلة التمهيد والتركيز والتعلم التعاوني الذي هو أساس التعلم التوليدى لفيجوتسكى والذي يتم العمل به في مرحلة التركيز والتحدي والتطبيق فهذا التنوع في أساليب التدريس يعمل على عرض المهارة التعليمية بأكثر من أسلوب مما يؤدى إلى توصيل المعلومة إلى كل متعلم وفقا لقدراته ومراعاة الفروق الفردية بينهم وجذب الانتباه وزيارة التركيز وترتيب

وتنظيم الأفكار والاستيعاب الجيد للمعلومات والمعارف الخاصة بمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث فكل ذلك أدى إلى إتقان الأداء المهارى ،

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " عبد السلام مصطفى " (٢٠٠٠) فى أن الطريقة التدريسية الجيدة تثير اهتمام المتعلمين وتدفعهم للمشاركة مع المعلم وتراعى الفروق الفردية وتساعد على تحقيق أهداف المنهج ، كما أنه من الضروري أن يكون لدى المتعلم اختيارات متعددة لأساليب التدريس حتى لا يقف على أسلوب معين (٨ : ٦٩) .

كما يرجع الباحثون أيضا هذا التقدم في تعلم المهارات قيد البحث إلى أن نموذج فيجوتسكى يعمل على توفير التغذية الراجعة بصفة مستمرة في جميع مراحله فتقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة طوال المحاضرة يعمل على تصحيح مسار التعلم أول بأول واكتشاف الأخطاء وتصحيحها فساعد ذلك بشكل كبير على تعلم المهارات قيد البحث بشكل صحيح وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من " فاطمة أبو القاسم " (٢٠١٧) (١٣) ، " هبه سعد " (٢٠١٥) (٢٥) ، " لانسيجيت وبريدلى Lansejht, Priedly " (٢٠١١) (٢٨) ، " شانج ، بيترا Shang,R.s& Bietra,P.k " (٢٠٠٨) (٣٣) والتى أشارت إلى فاعلية نموذج فيجوتسكى في تحسين مستوى تعلم المهارات الحركية في الرياضات المختلفة.

ومن خلال ما سبق يتضح التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى فى مستوى تعلم وأداء مهارات التمرينات الإيقاعية (وثبة الليب ، وثبة الغزالة) قيد البحث .

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الأول والذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارتى (وثبة الفجوة " الليب " ، وثبة الغزالة) فى التمرينات الإيقاعية وفى اتجاه القياس البعدى " .

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

فى مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	متوسط الفروق	الخطأ المعيارى	قيمة (ت)	نسبة التغير %
وثبة الليب	درجة	٠.٧٣	١.٨٣	١.١٠	٠.٠٩	١٢.٢٢	١٥٠.٦٨
وثبة الغزالة	درجة	٠.٧٣	١.٦٨	٠.٩٥	٠.١٣	٧.٣١	١٣٠.١٤

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (١٤) ما يلى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، كما بلغت معدلات نسب التغير المئوية للمجموعة الضابطة فى مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (١٥٠.٦٨% : ١٣٠.١٤%) على التوالى

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى ما تقوم به المعلمة من شرح وأداء النموذج لطريقة الأداء لمهارات التمرينات الفنية الإيقاعية قيد البحث ، كما أن هذه الطريقة (التقليدية) تقوم على الشرح اللفظى وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلمة ، والممارسة والتكرار من جهة الطالبة ، وهذا بلا شك يوفر لطالبة فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدوره إيجابيا على تعلم بعض مهارات التمرينات الإيقاعية لدى الطالبات .

كما يعزو الباحثون هذه النتيجة أيضاً إلى أن الأسلوب التقليدي يتطلب من المعلمة الشرح و أداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطالبات علي فهم التسلسل الحركي للمهارة حيث أن الشرح اللفظي للمهارة والتكرار من الطالبة مع قيام المعلمة بتصحيح الأخطاء للمتعلمات أثناء عملية التعلم وإعطاء التمرينات المناسبة التي تساعدهن علي فهم النواحي الفنية للمهارة وقيامهن بالتدريب على تلك المهارة أدى إلى تحسن مستو أدائهن .

كما يعزو الباحثون أيضاً هذا التقدم الحادث أيضا إلى التزام طالبات المجموعة الضابطة في الممارسة واستمرار التعلم الأمر الذى أثر إيجابيا في تعلم المهارات قيد البحث

وفى هذا الصدد يذكر كل من " محمد علاوى ، نصر الدين رضوان " (١٩٩٤) إلى أن التغيير فى الأداء الحركي يحدث نتيجة للتدريب المنتظم والممارسة (١٩ : ٣٣٦) ، ويتفق ذلك أيضاً مع ما أشار إليه "عصام عبد الخالق" (٢٠٠٥) فى أن التغير فى الأداء الحركى يحدث نتيجة للتدريب والممارسة وذلك نتيجة لتكرار التدريبات ، مما كان له الدور البارز فى رفع مستوى بعض القدرات الحركية والمتغيرات المهارية قيد البحث (١١ : ٢٢) .

ومن خلال ما سبق يتضح التأثير الإيجابي للأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) فى مستوى تعلم وأداء مهارات التمرينات الإيقاعية (وثبة الليب ، وثبة الغزالة) قيد البحث .

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثانى والذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارتى (وثبة الفجوة " الليب " ، وثبة الغزالة) فى التمرينات الإيقاعية وفى اتجاه القياس البعدى " .

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		قيمة (ت)	الفروق بين نسبتى التغيير%
		م	ع	م	ع		
وثبة الليب	درجة	٢.٩٥	٠.٨٣	١.٨٣	٠.٤١	٥.٤٧	٢٤٠.٩٩
وثبة الغزالة	درجة	٣.١٠	٠.٧٤	١.٦٨	٠.٥٢	٧.٠٧	٣٠٤.٣٤

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٤

يتضح من جدول (١٥) ما يلى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث ولصالح المجموعة

التجريبية حيث أن قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، كما بلغت الفروق فى معدلات نسب التغير المئوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث (٢٤٠.٩٩% : ٣٠٤.٣٤%) على التوالى جاءت جميعها لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى أن نموذج فيجوتسكى ملائم ومناسب في تعلم مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية قيد البحث لأنه ساهم في زيادة استيعاب الطالبات للمعلومات والمعارف الجديدة وذلك من خلال المشاركة الإيجابية لهن في القيام بالأنشطة بشكل تعاوني وتمكنهم من استخدام المعلومات السابقة في بناء المعرفة العلمية الجديدة ، فعملية بناء الطالبة للمعرفة بنفسها وبمساعدة زميلاتها فى المجموعة يجعل التعلم ذو معنى لديها ويتيح لها فرصة التفكير والاكتشاف والتفسير لأداء هذه المهارات والتوصل إلى فهم كيفية أداء هذه المهارات ثم تقوم بتطبيقها تحت إشراف المعلمة مما يزيد من جذب انتباه الطالبة وزيادة دافعيتها إلى التعلم ، فكل ذلك ساعد بشكل كبير على جعل دور الطالبة إيجابيا في العملية التعليمية .

كما يعزو الباحثون هذه النتيجة أيضا إلى أن نموذج فيجوتسكى يجعل المعلمة تعرض المهارة بطريقة شيقة ومتكاملة وتستخدم أكثر من أسلوب لعرض المهارة التعليمية ففي المرحلة التمهيدية تقوم المعلمة بتحفيز انتباه الطالبات وإثارة فضولهن عن المهارة المراد تعلمها من خلال عرضها في صورة مشكلة تحتاج إلى حل والتركيز على المعلومات والمعارف السابقة لتكون مدخلا رئيسيا للتعلم الجديد ثم تنتقل إلى مرحلة التركيز ويتم عرض المهارة بصورة أقرب إلى ذهن الطالبات من خلال عرضها بأسلوب الاكتشاف الموجه وعرض أسئلة استكشافية حول المهارة المراد تعلمها وإتباع العصف الذهنى في الحصول على إجابات متعددة عن تلك الأسئلة سواء بالصواب أو الخطأ من خلال التفاعل الإجتماعى والحوار المتبادل بين المعلمة والطالبات بعضهن البعض وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل " فاطمة أبو القاسم " (٢٠١٧) (١٣) ، " هبه سعد " (٢٠١٥) (٢٥) ، " لانسيجيت وبريدلى Lansejht, Priedly

" (٢٠١١) (٢٨) ، " شانج ، بيترا Shang,R.s& Bietra,P.k " (٢٠٠٨) (٣٣) في فاعلية أسلوب التعلم التوليدي لفيجوتسكى في تحسين المهارات الحركية قيد أبحاثهم ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج جدول (١٦) والتى أوضحت أن الفروق فى معدلات نسب التغير المئوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٢٤٠.٩٩% : ٣٠٤.٣٤%) وجميعها لصالح المجموعة التجريبية .

ومن خلال ما سبق يتضح أن البرنامج التعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى كان أكثر تأثيراً إيجابياً من الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) فى مستوى تعلم وأداء مهارات التمرينات الإيقاعية (وثبة الليب ، وثبة الغزالة) قيد البحث

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثالث والذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتى (وثبة الفجوة " الليب " ، وثبة الغزالة) فى التمرينات الإيقاعية وفى اتجاه المجموعة التجريبية " .

الاستخلاصات والتوصيات :

أولاً : الاستخلاصات

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستخلاصات التالية :

١- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى له تأثير إيجابي دال فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث لطالبات المجموعة التجريبية .

٢- الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) له تأثير إيجابي دال إيجابي فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث لطالبات المجموعة الضابطة .

٣- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى له تأثير إيجابي دال مع طالبات المجموعة التجريبية أكثر من البرنامج التقليدى (الشرح وأداء النموذج) المتبع مع المجموعة الضابطة فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث .

ثانياً : التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحثون بما يلى :

١- استخدام البرنامج التعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية لطالبات كليات التربية الرياضية .

٢- قيام كليات التربية الرياضية بتدريس أسلوب التعلم التوليدى لفيجوتسكى ضمن مقررات طرق تدريس التربية الرياضية.

٣- السعى لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية أثناء الخدمة بحيث يتم إدخال التعلم بأسلوب التعلم التوليدى لفيجوتسكى ضمن هذه البرامج وتنظيم دورات صقل لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة .

٤- أجراء أبحاث ودراسات أخرى باستخدام نموذج فيجوتسكى على مهارات وأنشطة رياضية ومتغيرات أخرى لعينات مختلفة .

المراجع :

١. إبراهيم أحمد سلامة : المدخل التطبيقى للياقة البدنية ، طرابلس ، ليبيا ، ٢٠٠٠م .

٢. أحمد النجدي، على راشد، منى عبد الهادي: اتجاهات حديثي في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧م .

٣. إيمان جمال حافظ السيد : بناء برمجية تعليمية معدة بتقنية الوسائط الفائقة وتأثيرها فى تعلم بعض مهارات الشريط بالتمرينات الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩م .

٤. جهاد أحمد محمد : تأثير برنامج تمرينات للأدارك الحس حركى باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى أداء بعض مهارات التمرينات الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٥م .

٥. رشا ناجح على : برنامج تعليمي مقترح من خلال تصميم نموذج لموقع انترنت وأثره على تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٧م .

٦. ريمون بى كاتل : اختبار الذكاء، ترجمة أحمد سلامة، عبد السلام عبد الغفار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٠م.

٧. عبد الحميد شرف : البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين ، ط٢، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.

٨. عبد السلام مصطفي :تدريس العلوم ومتطلبات العصر ،دار الفكر العربي ،القاهرة، ٢٠٠١م.

٩. عبد السلام مصطفى : أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ، دار الفكر

العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

١٠. عزو إسماعيل عفانه ، ويوسف إبراهيم الجيش : التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، الطبعة الثانية، مكتبة آفاق، فلسطين غزة ، ٢٠٠٨م.

١١. عصام عبد الخالق : التدريب الرياضى (نظريات ـ تطبيقات) ، ط ١٢ ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥م.

١٢. عطيات محمد خطاب ،مها محمد فكري ، شهيرة عبد الوهاب : أساسيات التمرينات والتمرينات الإيقاعية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .

١٣. فاطمة أبو القاسم عمر دردير : تأثير برنامج تعليمي بالحاسب الآلي القائم على استخدام أسلوب التعلم التوليدي على بعض مهارات كرة اليد لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٧م .

١٤. كمال صالح ، أمين الخولى : التقويم والقياس فى التربية الرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٨م .

١٥. ليلى السيد فرحات : القياس والاختبار فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٢م .

١٦. ليلي عبد العزيز زهران : التمرينات الفنية الإيقاعية الأسس العلمية والتطبيقية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧م .

١٧. متولي سعد متولي الصعيدي : فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى لتدريس الهندسة فى التحصيل المعرفى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لديهم، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة المنيا،٢٠١٦م .

١٨. محمد الحماحمي ، أمين الخولي : أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،١٩٩٠م.

١٩. محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركى ، ط ٣ ، دار

الفكر العربى، القاهرة ، ١٩٩٤م .

٢٠. مروه جابر محمد جابر: تنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة من خلال استراتيجية التعلم التوليدى ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٢٠١٥م.

٢١. مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، هاني سعيد عبد المنعم : تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م .

٢٢. نادية عبد الجواد محمد حسين: ثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدى فى تدريس علم النفس على تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط، ٢٠١٦م.

٢٣. نجوى محمود رجب : فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تنمية بعض مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات بشعبة التربية بجامعة الأزهر،رسالة ماجستير،كلية الدراسات الانسانية بالقاهرة شعبة التربية،جامعة الازهر، ٢٠١٤م.

٢٤. نيرمين محمد محمد شومان : تأثير برنامج مقترح لبعض مهارات التعبير الحركى باستخدام الحاسب الآلى على الأداء المهارى والابتكارى فى الجمباز الايقاعى لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٩م .

٢٥. هبة سعد محمد عبد الحافظ :تاثير استخدام التعلم التوليدي ليفيجوتسكي علي التحصيل المهاري والتوافق الدراسي نحو رياضة الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية،بحث منشور،المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة،كلية التربية الرياضية للبنين،جامعة حلوان، ٢٠١٥م.

٢٦. وجيه بن قاسم القاسم، محمد بن عبد الله الزغبى : خرائط المفهوم وإستراتيجية

التعليم والتعلم ، وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للإشراف التربوى ، مشروع تطوير إستراتيجية التدريس ، السعودية ، ٢٠٠٤م .

27. Griff, Steven J. Mc. : Using written summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text. College of Education, The Pennsylvania State University, 2000.

28. Lansejht,Priedly : Designing Children,s Programe to kinetic activities Based on the theory of generative learning ".Information Technology in Childhood Education, England, Article (5), 2011.

29. Lee،H.W،lim،&grabowsi،B: Generative learning strategie sand Meta cognitive feed back to facilitate comprehension of complex science topics and self-Regulation ، jornal of Educational Multimedia and Hypermedia ، vol(18)pp ، 109-125 ، 2006.

30. Meijer, J. & Elshout, J.J.: The Predictive and Discriminate Validity of the Zone of Proximal Development. British Journal of , 2001.

31. Schaveien, L. :Teacher education in the generative eventual classroom : developing learning theories through aweb-delivered, technology- and- science education context ", International Journal ofscience Education, 25 (12),151-164, 2003.

32. Seifert, T. : Human Learing and motivation. Reading. 1st . ed. St. John's: Memorial University, 1995.

33. Shang,R.s& Bietra,P.k. :The Progress of students in learning som of the skills of sports activities in the secondary school classroom in Hong kong through generative learning ", Klawer Academic Publishers, research in science education,34:403-426.The university of Hong Kong, 2008.

بعض مهارات التمرينات الإيقاعية

---

* أ.د/ منال احمد أمين•
** أ.م.د/ محمد عبد المنعم الشافعى•
*** أ.م.د/ هبة سعد محمد عبد الحافظ•
**** م.م/ جهاد أحمد محمد ربيع•

استهدف البحث تصميم" برنامج تعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى على تعلم بعض مهارات التمرينات الإيقاعية " لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، استخدم الباحثين المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بأتباع القياسات (القبلية - البعدية) لكلا من المجموعتين ،وقام الباحثون باختيار عينه عشوائية من مجتمع البحث قوامها (٤٠) أربعون طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين أحدهما تجريبية قوامها (٢٠) عشرون طالبة وتستخدم برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى ، والأخرى ضابطة قوامها (٢٠) عشرون طالبة تستخدم الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) ، وكانت أهم النتائج :

١ - البرنامج التعليمي باستخدام نموذج فيجوتسكى له تأثير إيجابي دال فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث لطالبات المجموعة التجريبية .

٢ - الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) له تأثير إيجابي دال إيجابي فى تعلم مهارات التمرينات الإيقاعية قيد البحث لطالبات المجموعة الضابطة .

The effect of an educational program using the Vygotsky model on learning Some rhythmic exercise skills

---

* Prof. Dr. Manal Ahmed Amin
** Prof. Dr. Mohamed Abdel-Moneim El-Shafei
*** Prof. Dr. Hiba Saad Mohamed Abdel Hafiz
**** m / Jihad Ahmed Mohammed Rabee •

The research aimed at designing a "learning program using the Vijotsky model to learn some rhythmic exercises skills" for second year students at the Faculty of Physical Education, Minia University. The researchers used the experimental method because

---

* أستاذ تدريب التمرينات الإيقاعية ورئيس قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
** أستاذ متفرغ بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
*** أستاذ مساعد بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
**** مدرس مساعد بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

it fits the nature of the current research using experimental design of two groups, one experimental and the other controlling Of the two groups. The researchers selected random sample of the research community consisting of (40) forty students and were divided into two equal and equal groups, one experimental 20 (20) students and using an educational program using the model (20) students using the traditional method (explanation and performance of the model). The most important results were:

1. The Vygotsky learning program has a positive effect on learning the rhythmic exercise skills under study for experimental group students.
2. The traditional method (explanation and model performance) has a positive positive effect on the learning of the rhythmic exercises in question for the students of the control group.

*** Professor of training and rhythmic exercises and the head of the Department of exercises and gymnastics and motor expression in the Faculty of Physical Education Minia University.**

**** Professor Emeritus Department of exercises and gymnastics and the expression of movement Faculty of Physical Education Minia University.**

***** Assistant Professor, Department of Exercise and Gymnastics and the expression of movement Faculty of Physical Education Minia University.**

***** Assistant Lecturer at the Department of Exercise, Gymnastics and Motor Expression at the Faculty of Physical Education, Minia University.**